

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع

ثم يفضي إلى ثنية الشريد وبها مزارع وآبار وهي ذات عضاه وآجام تنبت ضروبا من الكلاً وهي للزبير بن بكار .

وفي شرقيها عين الوارد وفي غربها جبل يقال له الغراء يقول فيه عبد الله بن الزبير بن بكار ولقد قلت للغراء عشا كيف أمسيت يا نعمت صباحا ثم يفضي ذلك إلى الشجرة التي بها محرم النبي A وبها يعرس من حج وسلك ذلك الطريق بينها وبين جبل الغراء نحو ثلاثة أميال والبيداء مشرفة على الشجرة غربا على طريق مكة .

ثم على أثر ذلك مزارع أبي هريرة B ثم القصور يمنة ويسرة ومنازل الأشراف من قريش وغيرهم .

فمنها عن يمين الطريق للمقبل من مكة بسفح غير قصور كثيرة .

ثم تجاه ذلك في إقبال تضارع من الجماء قصور وتجاهها في ضيق حرة الوبرة وهي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى ضفيرة أرض المغيرة ابن الأخنس التي في وادي العقيق . وكان هذا الموضع قد أقطعه مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة من بني عامر بن لؤي فاشتراه منه عروة فذلك مال عروة بن الزبير وهناك قصره المعروف بقصر العقيق وبئر المنسوبة إليه وهي سقايته التي يقول فيها الشاعر كفنوني إن مت في درع أروى واستقوا لي من بئر عروة ماء وفيها يقول عروة وبكرات ليس فيهن فلل بكل محدود ممر قد فتل يغرفن من جمات بحر ذي مقل حفيرة الشيخ الذي كان اعتمل